**EGYPT**

# كلمة جمهورية مصر العربية

## أمام الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو

## باريس7 نوفمبر 2015

***أصحاب السعادة***

***السيد رئيس المؤتمر العام***

***السيد رئيس المجلس التنفيذي***

***السيدة المديرة العامة***

***السيدات والسادة معالي الوزراء ورؤساء الوفود وممثلي الدول الأعضاء***

**أسمحوا لي في مستهل كلمتي أن أتقدم بخالص التهنئة لسعادة السيد/ ستانلي موتومبا سيمانا نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة ناميبيا لانتخابه رئيساً للدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو، مع تمنياتنا لسيادته بالتوفيق في أداء مهمته الجديدة.**

**كما أتقدم بخالص شكري وامتناني للسيد/ هاو بينج رئيس المؤتمر العام خلال دورته السابقة على جهوده المتميزة، ولا يفوتني في هذا المقام أن أحيي الاستاذ الدكتور/محمد سامح عمرو رئيس المجلس التنفيذي على حسن ادارته طوال رئاسته للمجلس التنفيذي للعامين الماضيين.**

**كذلك أود باسم بلدي مصر أن أتوجه بخالص الشكر إلى السيدة/ إيرينا بوكوفا على ما تقوم به من جهد من أجل تعزيز دور منظمة اليونسكو، وتطويرها،**

**وإعادة هيكلة أنشطتها وتحقيق أهدافها الإنمائية في ظل الأزمة المالية التي مازالت تلقي بظلالها على المنظمة.**

***سيدي الرئيس***

***السيدات والسادة***

**مع اعتماد أجندة التنمية المستدامة2030، ومجموعة الأهداف العالمية الجريئة، يتطلع العالم وكله أمل إلي غد أفضل يتم فيه احتواء التوترات والنزاعات الاقليمية المعلقة، التي لم تتم تسويتها بطريقة عادلة ومتوازنة، وتُعزز فيه منهجية العمل متعدد الأطراف واحترام الشرعية الدولية وحقوق الانسان واحترام ثقافة الاخر وكفالة حرية الرأي والتعبير وضمان المساواة بين الأجناس.**

**على اليونسكو هذه المنظمة العريقة في عيدها السبعين أن تستفيد من المناخ الايجابي الذي نعيشه للعمل علي تفعيل دورها الرائد في صون التراث الانساني، وتنشيط الحوار بين مختلف الأطراف.**

***السيدات والسادة***

**أن مصر اليوم تنهض بقوة للعمل على إرساء قواعد الديمقراطية وتعمل على احترامها، فها نحن قربنا من الانتهاء من خريطة الطريق التي بدانا العمل على تنفيذها منذ 2013، ويصاحب ذلك جهد كبير تبذله الدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لشعب يسعى للبناء والتقدم وتحقيق الرخاء، شعب يسابق الزمن من أجل تحقيق حلمه في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، ويناضل في ذات الوقت من أجل محاربة الإرهاب ودحره.**

**لقد ساهمت مصر بفاعلية في صياغة الأهداف التنموية حتى عام 2030، من أجل النهوض بأوضاع العديد من الدول والشعوب التي تتطلع إلى تحقيق التنمية المستدامة.**

**والتزاما منها بتنفيذ هذه الأهداف وفقا لأولوياتها الوطنية ورؤيتها فقد تم وضع استراتيجية مصرية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، تعكس آراء وآمال وطموحات مختلف فئات المجتمع، وتتسم بالديمقراطية والتوازن والمشاركة في صنع واتخاذ القرار، أولت فيها اهتماما خاصا للعديد من القضايا المحورية مثل تمكين المرأة التي تمثل نصف المجتمع وكذلك تمكين الشباب والاستفادة بحماسه وتحويله إلى طاقة إيجابية بناءه باعتبارهم يمثلون قادة المستقبل.**

**إن موضوع التغيرات المناخية يأتي علي رأس اهتمامات مصر، وفى ضوء رئاسة مصر الدورية للجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية المعنية بتغير المناخ، وما أنجزته مصر في هذا الملف خلال الفترة الماضية ورؤيتها، فمن المنتظر أن يكون الموقف الأفريقي قوياً ومؤثراً في «قمة تغير المناخ» المرتقبة في باريس.**

**إن الحكومة تعمل على تطوير المناهج وإصلاح العملية التعليمية مع الاهتمام بالأنشطة التربوية وتطوير التعليم من خلال تدريب المدرسين بشكل مستمر. وتستند خطة مصر للارتقاء بالتعليم على ثلاث ركائز أساسية وهى «الجودة وإدارة النظام التعليمي والإتاحة» إيمانا منا بأنه ليس هناك اقتصاد قوى بدون منظومة تعليمية قوية، وأن التعليم والبحث العلمي في أي دولة هو المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.**

**وإذ ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تقديرنا لجهود المنظمة تجاه مصر حيث حرصت اليونسكو منذ انشائها علي تقديم كافة سبل الدعم مثل المساعدة في نقل معابد أبو سمبل بالنوبة بصعيد مصر والتي تعد من أهم ركائز التراث الإنساني والعالمي ومروراً بمشروع احياء مكتبة الاسكندرية، وقد تواصل التعاون خلال العامين الماضيين في مجال التعليم وتطويره، والمساعدة في تنفيذ خطة تطوير التعليم في مصر وتقديم سُبل المساعدة لحماية مواقع الآثار والتراث ذا القيمة العالمية في مصر. ولا يسعنا إزاء كل ذلك إلا أن نقدم جزيل الشكر إلى السيدة المديرة العامة والسكرتارية على كل ما قدموه، ويحدونا الأمل في أن يستمر هذا التعاون المثمر.**

**إن على اليونسكو أن تتخذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة لحماية المقدسات الدينية والمواقع الأثرية الموجودة بمدينة القدس، ونرجو أن يتم تفعيل قرارات المجلس التنفيذي الخاصة بقيام بعثة فنية لزيارة مدينة القدس، وتقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي خلال دورته القادمة.**

**ختاما، فإن مصر التي كان لها شرف المشاركة في صياغة الافكار والمبادئ التي عكسها الآباء المؤسسون في ميثاق اليونسكو، تجدد التزامها غير المحدود بالعمل على تحقيق أهداف المنظمة بما يحقق السلام والتنمية لشعوب العالم.**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،**